Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سَنَةُ الحُدَيْبِيَة ، وعُمْرةُ الجِعْرانَةِ[٧٤] .

٤٥ ــ وقوله فى الحوض :

(مَا بين بُصْرى وعُمَان)[٧٥] .

مفتوحة العين ، خفيفة الميم ، قال : بعضهم مشددة الميم .

وأما عُمَان التى فُرْضَةُ البحر ، فهى مضمومة العين ، خفيفة .

قال ابن دريد[٧٦] : دُومَةُ الجَنْدَلِ ، مضمومة الدال .

وأصحاب الحديث يغلطون فيها فيفتحون الدال ، وهو غلط قال الأصمعى :

بئر ذى أروان معروفة ، وهى التى دفن فيها عقد السحر للنبى ﷺ . وبعضهم يقول ذروان ، وهو غلط .

٤٦ ــ وقوله ﷺ :

« اخْتَتَنَ إبراهيمُ ــ عليه السلام ــ بالقَدُومِ »[٧٧] .

مخففة ، ويقال : إنه اسم موضع ، وكذلك القدوم الذى يُعْتَمَلُ به . خفيف أيضاً[٧٨] ، وأنشد للأعشى .

---

(٧٤) الجعرانة : اسم موضع قريب من مكة ، وهى فى الحل ، وميقات الإحرام .

(٧٥) أخرجه عبد الرزاق (٤٠٦/١١) ، وعند مسلم (٦٥/١٥) ما بين المدينة وعمان ، وعند أحمد (٢٧٥/٥) ، والترمذى (٢٥٦٢) ، وابن ماجه (٤٣٠٣) ، والحاكم (١٨٤/٤) ، (من عدن إلى عمان البلقاء) أى عمان الشام .

(٧٦) هو محمد بن الحسين بن دريد الأزدى ، ممن أكسبوا مدرسة البصرة شهرة ، وازدهاراً بتميزه فى العلم ، والشعر ، من كتبه : الجمهرة فى اللغة ، مات سنة ٣٢١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٩٥/٢) ، شذرات الذهب (٢٨٩/٢) ، وفيات الأعيان (٦٠٩) .

(٧٧) صحيح أخرجه البخارى (١٧٠/٤) ، (٨١/٨) ، ومسلم (١٢٢/١٥) .

(٧٨) بالهامش : (قال بعضهم : المكان الذى اختتن فيه إبراهيم ، ولا سعد أن يكون سمى هذا المكان القدم التى هى الآلة ، كما تسمى بعض البلاد عسقلان ، وهو أصغر مطارق الصاغة ، أما تذكيره القدوم التى هى الآلة ، وأنها مؤنثة ، قال الشاعر : فؤوس قدوم .